

تاريخ روسيا المشبوه في مكافحة الإرهاب لماذا موسكو شريك غير موثوق للغرب

بواسطة آنا بورشفسكايا (ar/experts/ana-bwrshfskaya-0/)

نوفمبر
متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/russias-questionable-counterterrorism-record

عن المؤلفين



آنا بورشفسكايا (ar/experts/ana-bwrshfskaya-0/)

آنا بورشفسكايا هي زميلة "آيرا وينر" في معهد واشنطن حيث تركز على سياسة روسيا تجاه الشرق الأوسط



مقالات وشهادة

نظرًا تفق روسيا إلى جانب الولايات المتحدة في الحرب على الإرهاب (<https://www.foreignaffairs.com/articles/russia->) فقد عانى كلاهما من هجمات إسلامية متطرفة على أراضيها وكلاهما يعارض تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش). وغالبًا ما أعرب الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما عن استعداده للعمل مع روسيا في سوريا وفي حزيران/يونيو 2016 اقترح ([https://www.washingtonpost.com/opinions/global-opinions/obama-proposes-new-](https://www.washingtonpost.com/opinions/global-opinions/obama-proposes-new-military-partnership-with-russia-in-syria/2016/06/29/8e8b2e2a-3e3f-11e6-80bc-d06711fd2125_story.html?utm_term=.22f91a9b27ea)) بناء شراكة عسكرية في هذا الصدد أكد خلفه الرئيس دونالد ترامب باستمرار أنه يرغب بمساعدة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمحاربة "داعش". وفي 11 تشرين الثاني/نوفمبر أكد ترامب وبوتين على عزمهما على هزيمة "داعش" في سوريا في بيان مشترك (<https://www.state.gov/r/pa/prs/ps/2017/11/275459.htm>) وناقشا ([https://www.whitehouse.gov/the-press-office/2017/11/21/readout-president-donald-j-trumps-call-president-](https://www.whitehouse.gov/the-press-office/2017/11/21/readout-president-donald-j-trumps-call-president-vladimir-v-putin-russia)) بعد عشرة أيام التعاون في مكافحة الإرهاب عبر الهاتف.

إلا أنّ هذا التفاؤل بشأن العمل مع روسيا ضدّ الإرهاب ليس في محلّه فمن سوريا إلى أفغانستان بذل بوتين جهودًا لتشجيع الإرهاب أكثر من محاربتهم فقد حافظت موسكو على علاقاتها مع جماعات إرهابية مثل "حزب الله" و"حركة طالبان". ويشير تاريخ روسيا إلى أنها لن تكون وسيطًا نزيهًا أو شريكًا للغرب يعوّل عليه في مكافحة الإرهاب

استراتيجية موسكو في سوريا

من أجل فهم خطأ اعتبار روسيا حليفة في مكافحة الإرهاب يكفي النظر إلى سوريا فقد كان هدفها منذ بداية الانتفاضة في عام 2011 أن تدعم نظام الرئيس بشار الأسد وكان ذلك الهدف الرئيسي من تدخل موسكو العسكري في سوريا في أيلول/سبتمبر 2015 وليس محاربة تنظيم "داعش" أو الجماعات الإرهابية الأخرى

وتجدر الإشارة إلى أنّ معظم الأسلحة التي نشرتها موسكو في سوريا لا تمت بصلة إلى محاربة "داعش". فقد سمحت وحدات الدفاع الجوي والبحري الروسية المتقدمة لموسكو بتوسيع وجودها وعرض قوّتها ما يشير إلى أنّ هدفها الحقيقي

(<http://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/how-the-russian-military-reestablished-itself-in-the->)

[\(middle-east\)](#) هو الحد من قدرة الغرب على المناورة في المنطقة وفي هذا الإطار اشارت تقارير

عدّة (<https://www.theatlantic.com/international/archive/2017/06/russia-isis-baghdadi-syria/530649>)

<https://www.reuters.com/article/us-mideast-crisis-syria-russia-strikes/four-fifths-of-russias-syria-strikes-dont->

[\(target-islamic-state-reuters-analysis-idUSKCN0SF24L20151021\)](#) إلى أنّ معظم الضربات الجوية الروسية كانت خارج المناطق الخاضعة لسيطرة "داعش" وقد استهدفت المعارضة السورية أولاد وفي بعض الحالات ساهمت هذه الضربات حتى في تعزيز قوة "داعش". (<http://www.understandingwar.org/sites/default/files/Putin%27s%20Real%20Syria%20Agenda.pdf>)

فضلاً عن ذلك وبحسب بعض التقارير (<http://www.washingtoninstitute.org/policy>) أنشأت روسيا غرف عمليات مشتركة في

اللاذقية ودمشق في تشرين الثاني/نوفمبر 2015 بدأت موسكو تعمل "رسمياً" (<https://url.emailprotection.link/?>)

[aZZKgfYQKdh_-DEThRul_ph81hzPi_fleBcU8Mh7mdmUkxieftXHLphhpqiZ4UmhjWVWCqVWNa8UrSDtrmztZAAI-](#)

[\(bbFnYAFr_w-UYvg-EHMcH196N6wQCfN1SDB8_fn4\)](#) "مع حزب الله" في البلاد لإقامة قنوات اتصال وربما تنسيق العمليات

العسكرية في سوريا بالرغم من أنّ الوفد الأول لـ "حزب الله" زار (<http://www.jpost.com/Middle-East/Hezbollah-delegation->

[visits-Moscow-meets-lawmakers](#)) موسكو في تشرين الأول/أكتوبر 2011. وتشير التقارير (<https://url.emailprotection.link/?>)

[aZZKgfYQKdh_-DEThRul_pj8_HpGz1VLt6Y2fwebexhi1lqDXy4tLBD9ACvh2e-](#)

[vU19OH48eLTGMOtJ5UTt9adArs3d2zntsva4rixVtwG2Y-](#)

إلى جنب مع الجنود الروس في سوريا ويشير تقرير (<https://url.emailprotection.link/?>)

[\(~alSDxignupAEmV5_IJAhv7gKr4Wz2E1djBFkM6Rv7-vFSS4mWteMseD94rVOrtM00VGzxDqH8IJ8akSEteoyRQ](#)

حديث صادر عن "مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي" في كانون الثاني/يناير 2017 قال أحد قادة "حزب الله" المتمركز في حلب إنّ "علاقتنا مع الروس أكثر من ممتازة".

أنا بورشفسكايا قبي زميلة "آيرا وينر" في معهد واشنطن حيث تركّز على سياسة روسيا تجاه الشرق الأوسط.



"فورين آفيرز"

موصى به

BRIEF ANALYSIS

Unpacking the UAE F-35 Negotiations

//

Grant Rumley

([/policy-analysis/unpacking-uae-f-35-negotiations](#))



ARTICLES & TESTIMONY

How to Make Russia Pay in Ukraine: Study Syria

//





تحليل موجز

[مواجهة أزمة الغذاء في سوريا](#)

فبراير

عشتار الشامي

(ar/policy-analysis/mwajht-azmt-alghdha-fy-swrya/)

TOPICS

[الإرهاب \(/ar/policy-analysis/alarhab/\)](#)

[الشؤون العسكرية والأمنية \(/ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/\)](#)

المناطق والبلدان

[سوريا \(/ar/policy-analysis/swrya/\)](#)